أنباء سورية

### قوات النظام تصدّ محاولة المعارضة إعادة فتح طريق الكاستيلو

# 80 يوماً من القصف على حلب تخلّف نحو 6 آلاف قتيل وجريح

عواصم ـ وكالات: لليوم الـ80 على التوالي تعرضت حلب امس لوابل من القصف والغارات رغم ما قيل عن هدنة العيد وتمديدها لثلاثة أيام أخرى.

وأكد المرصد السوري لحقوق الانسان انه ونتيجة تصعيد القصف على أحياء مدينة حلب، منذ 22 أبريل الماضي وحتى صباح امس، فقد تمكن من توثيق اصابة نحو 5 آلاف شخص بجراح، وأكثر من 805 قتلى مدنيين بينهم 179 طفلا دون سن الـ 18، و123 مواطنة فوق سن الثامنة عشر.

واضاف انه وثق مقتل 371 شخصا بينهم 67 طفلا و36 مواطنة جراء مئات الضربات الجوية التي نفذتها الطائرات الحربية على مناطق في أحياء تسيطر عليها المعارضة منها الكلاسة، الفردوس، الصاخور، باب النيرب، صلاح الدين، بعيدين، بستان القصر، طريق الكاستيلو، الأنصاري، السكري، جسر الحج، الصالحين، المشهد والحيدرية ومناطق أخرى بمدينة حلب. ووثق المرصد مقتل 73 مدنيا آخرين من ضمنهم 25 طفلا و6 سيدات إحداهن سيدة مسنة نتيجة قصف لقوات النظام على مناطق المعارضة بالاسلحة المختلفة.

في المقابل وثق المرصد السوري مقتل 325 مواطنا مدنيا بينهم 78 طفلا و75 سيدة، جراء سقوط مئات القذائف محلية الصنع والقذائف الصاروخية واسطوانات الغاز المتفجرة على أماكن سيطرة قوات النظام في أحياء غرب حلب منها السريان الجديدة، السريان القديمة، العزيزية، المحافظة، الموكامبو، حلب الجديدة، الأشرفية، سيف الدولة، الخالدية، التلفون الهوائي، الجميلية، الميدان، المرديان، ساحة سعد الله الجابري وجمعية الزهراء وعدة مناطق أخرى تسيطر عليها قوات النظام.

الدخان المتصاعد نتيجة غارة على حي الصالحين الذي تسيطر عليه المعارضة (ا.ف.ب)

## طائرات التحالف تقتل المزيد من المدنيين في منبج والميليشيات الكردية تسيطر على 25٪ منها

## اشتباكات عنيفة في الغوطة الشرقية ومقتل مدنيين في دوما

في هذه الاثناء، تصدت قوات النظام السوري ليلا لهجوم شنته المعارضة السورية والفصائل الاسلامية ومنها جبهة النصرة في محاولة لاعادة فتح طريق الكاستيلو المؤدي الى الاحياء الشرقية التي تسيطر عليها المعارضة لمنع محاصرة اكثر من 300 ألف مدني.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن، بحسب فرانس برس: «قتل 29 مقاتلا على الاقل من الفصائل الاسلامية وجبهة النصرة، بينهم 14 مقاتلا من فصيل فيلق الشام، ليلا خلال اشتباك مع قوات النظام وجراء انفجار الغام زرعتها الاخيرة لعرقلة تقدم مقاتلي الفصائل الى طريق الكاستيلو».

واضاف: «الهجوم انتهى وطريق الكاستيلو مغلقة تماما».

وبدأت الفصائل المعارضة مساء امس الاول هجوما مضادا في محاولة لاعادة فتح طريق الكاستيلو التي كانت آخر منفذ الى الاحياء الشرقية، وتمكنت من السيطرة على عدة مواقع في محيط الطريق لكنها انسحبت منها تحت ضغط الغارات الجوية المكثفة.

ورصدت وكالة فرانس برس في الاحياء الشرقية ان السكان يعيشون حالة من الخوف والرعب في ظل عدم قدرتهم على النزوح الى ريف المدينة بعد اغلاق المنفذ الاخير.

وافادت بان حاجزا تابعا للفصائل المعارضة في منطقة الجندول داخل المدينة والقريبة من طريق الكاستيلو يمنع السكان من التوجه الى الطريق بعد استهداف قوات النظام سيارات عدة ليلا اثناء محاولتها الخروج من المدينة.

وفي منبج، قتل رجل وطفلة جراء إصابتهما في قصف لطائرات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن على مناطق في مدينة منبج، ليرتفع إلى 59 بينهم 20 طفلا و12 مواطنة و8 سجناء، عدد القتلى المدنيين الذين قضوا في ضربات لطائرات التحالف الدولي على مدينة منبج ومحيطها وريفها منذ الـ 31 من شهر مايو الماضي، في حين تجددت الاشتباكات العنيفة في شمال حي الحزاونة ومحيط مشفى منبج ومحاور أخرى بشرق المدينة وداخلها، بين عناصر تنظيم داعش من جانب، والميليشيات الكردية المهيمنة على قوات سورية الديموقراطية من جانب آخر، وسط محاولات مستمرة للأخير التقدم في المدينة وتوسيع نطاق سيطرتها عليها، بعد تمكنه من السيطرة خلال الأسابيع الفائتة على نحو 25٪ من مساحة المدينة.

على جبهة اخرى، تسبب قصف لقوات النظام على مدينة دوما المحاصرة في الغوطة الشرقية (من ابرز معاقل الفصائل المعارضة في ريف دمشق) في مقتل اربعة مدنيين وسقوط عدد من الجرحى.

ونفذت طائرات حربية ما لا يقل عن 4 غارات على مناطق في محيط مخيم خان الشيح بالغوطة الغربية. وتجددت الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام والميليشيات الموالية لها من جهة، والفصائل المعارضة من جهة أخرى في محيط بلدة الميدعاني بالغوطة الشرقية، ترافق مع قصف لقوات النظام على مناطق الاشتباك.

## موسكو تؤكد إسقاط مروحية ومقتل اثنين من طياريها على يد «داعش» في تدمر

موسكو ـ وكالات: اعترفت وزارة الدفاع الروسية بإسقاط احدى مروحياتها في سورية بعد يوم واحد من نفيها ذلك، وتأكيدها ان جميع طائراتها عادت الى قواعدها في سورية سالمة.

ونقلت وكالة أنباء انترفاكس عن وزارة الدفاع قولها: إن مسلحي «داعش» أسقطوا طائرة هيليكوبتر عسكرية، قرب تدمر، مما أدى إلى مقتل طيارين روسيين اثنين كانا على متنها. وأضافت الوزارة طبقا لما ذكرته انترفاكس أن المروحية كانت تهاجم مجموعة من مقاتلي تنظيم داعش في محافظة حمص يوم الجمعة عندما نفدت الذخيرة من الطائرة الهيليكوبتر من طراز «مي 25». وكانت وكالة أنباء أعماق التابعة لـ«داعش» نشرت تسجيلا مصورا أمس الأول لعملية إسقاط الطائرة وتحطمها على الأرض وسط صيحات التكبير. وكشفت وزارة الدفاع الروسية في بيان ان المروحية سقطت بعد اصابتها بصاروخ من طراز (تاو). وأضافت ان الطائرة كانت تحلق على علو منخفض للغاية وهي في طريق عودتها الى قاعدتها بعد ان استهلكت جميع ذخائرها.

صورة عن فيديو بثه «داعش» للمروحية الروسية لحظة إسقاطها (رويترز)

## دعوى قضائية تتهم النظام بقتل صحافية أميركية عمداً في حمص

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ رويترز: اتهمت دعوى قضائية مرفوعة في الولايات المتحدة قوات الرئيس السوري بشار الأسد باستهداف الصحافية الاميركية ماري كولفن وقتلها عمدا في 2012 لمنعها من تغطية وقائع النزاع في هذا البلد.

وجاء في الدعوى المرفوعة الى محكمة في واشنطن ان القوات السورية اعترضت في حينه اتصالات كولفن (56 عاما) التي كانت تعمل لحساب اسبوعية «صنداي تايمز» البريطانية، واستهدفت موقعها في مدينة حمص المحاصرة عام 2012 بوسط سورية بقصف صاروخي مركز.

وقتلت كولفن في 22 فبراير 2012 مع المصور الفرنسي ريمي اوشليك في قصف عنيف ادى الى مقتل المئات في حي بابا عمرو الذي كان في ذلك الحين احد معاقل مقاتلي المعارضة، كما اصيب المصور البريطاني بول كونروي والصحافية الفرنسية اديت بوفييه والناشط الاعلامي السوري وائل العمر في القصف نفسه.

وذكرت الدعوى التي قدمها المركز الاميركي للعدالة والمساءلة باسم كاتلين كولفن شقيقة الصحافية وأفراد آخرين في العائلة ان «المسؤولين السوريين قتلوا عمدا وعن سابق تصميم ماري كولفن بإطلاق هجوم صاروخي محدد الهدف» على المركز الاعلامي الذي اقامه الناشطون آنذاك في الحي وحيث كانت تعمل كولفن مع غيرها من الصحافيين. وتستند الدعوى الى معلومات مستمدة من وثائق حكومية تم ضبطها ومن فارين، وهي تشير بالاتهام الى عدد من المسؤولين السوريين بينهم ماهر الاسد شقيق الرئيس السوري.

وأوضحت الدعوى انه بعدما اكد احد المخبرين وجود كولفن في الموقع، قامت وحدات المدفعية السورية «بإطلاق دفعات من الصواريخ وقذائف الهاون مباشرة وبصورة متعمدة على المركز الإعلامي». وتابعت الوثائق انه «تم اطلاق العديد من القذائف باستخدام وسيلة استهداف تعرف بـ «التطويق» على جانبي المبنى، مع الاقتراب اكثر عند كل دفعة جديدة». وجاء في الدعوى ان الهجوم الصاروخي كان نتيجة «مؤامرة» من كبار المسؤولين في نظام الأسد «بهدف مراقبة الصحافيين المدنيين واستهدافهم وقتلهم في نهاية المطاف من اجل اسكات الاعلام المحلي والدولي في اطار مساعيهم للقضاء على المعارضة السياسية».

أنباء لبنانية

### إيرولت في بيروت اليوم تنفيذاً لوعد هولاند بالسعي لخرق الجمود الرئاسي في لبنان

# لبنان: الدوامة مستمرة ومحاولة فرنسية لإخراجه منها

بيروت ـ عمر حبنجر

الحراك الداخلي اللبناني لم يبرح الدوامة التقليدية، اتصالات ولقاءات، وعود مكرر على بدء، وهلم جرا الى ما لا نهاية.

وما يؤكد هذه الصورة قول رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لا رابط بين التوافق بينه وبين العماد ميشال عون على الملف النفطي وبين الاستحقاق الرئاسي بعدما كثرت التأويلات عن حلحلة ممكنة في موضوع رئاسة الجمهورية.

لكن البعض يتنسم الخير بالمساعي الخارجية انطلاقا من القناعة الراسخة بأن الارادة الذاتية لدى اللبنانيين قد تبخرت على نار الخرافات المذهبية المسممة للعقول والمفاهيم، واقرب المساعي الفرنسية التي يفترض ان تنطلق اليوم مع وصول وزير الخارجية جان مارك ايرولت الى بيروت وتستمر ليومين في محاولة لخرق الجمود الرئاسي تنفيذا لوعد الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند عند زيارته بيروت في 16 ابريل الماضي، وتأتي زيارة ايرولت المؤجلة من 27 مايو الماضي الى اليوم ضمن هذا الاطار وان يكن بعض الواقعيين اقل رهانا على جهود وزير شارفت ولاية رئيسه على الأفول. وفي طليعة شواهد هذا الجو حلول موعد الجلسة الثانية والاربعين لانتخاب رئيس الجمهورية بعد غد وسط القناعة المسبقة بأن المقاطعين سيستمرون في المقاطعة، وبالتالي سيكون هناك موعد للجلسة الثالثة والاربعين تبعا لانعدام توافر نصاب الثلثين.

وطبعا وكما بات معروفا للقاصي والداني ان مقاطعة نواب فريق 8 آذار مستثنى منه كتلة نواب حركة امل، مرتبطة بالقرار الايراني المرتبط بدوره بنهائيات الصراعات المتفجرة في العراق وسورية واليمن، لكن فرنسا بعلاقاتها التاريخية مع لبنان تحاول دائما التأكيد على خصوصية هذه العلاقة، واستطرادا على استمرارية الدور الفرنسي في المنطقة والعالم.

ويقول النائب فادي الهبر، عضو كتلة حزب الكتائب، ان ايران هي الممسكة بلبنان اليوم وليس فرنسا او غيرها.

واضاف: لقد عسكرت ايران الشيعة في دول المنطقة وقصمت ظهر دولها، والدليل ما نراه في العراق وسورية ولبنان واليمن، وهذه الحالة بدأت مع الثورة الاسلامية في ايران. وفي لبنان اشترط حزب الله اما انتخاب العماد عون رئيسا او لا رئيس، ونحن نرى ان عون لا يصلح رئيسا للبنان، لأنه سيكون واجهة إيرانية للبنان، لا يتقبلها العرب، ولا تفيد لبنان سياحيا واقتصاديا، ومن جرب المجرب كان عقله مخرب. وفي رأي الهبر أن طهران تنتظر الرئيس الاميركي العتيد، ولن تسلف الإدارة الحالية اي موقف لا في لبنان ولا خارجه، مع الإشارة الى ان لبنان ليس متروك دوليا، بدليل وصول وزير خارجية فرنسا، ويليه وصول السفيرة الاميركية الجديدة اليزابيث ريتشاردز، آملا عودة ايران الى منطق الدولة، بدلا من منطق الثورة الذي زعزع المنطقة. وستقدم السفيرة ريتشاردز اوراق اعتمادها الى وزير الخارجية جبران باسيل بصفتها سفيرة معينة، الى حين انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

بيد ان النائب حسن فضل الله عضو كتلة الوفاء للمقاومة شدد امس على عدم إمكانية إنهاء الشغور الرئاسي الا من معبر وحيد وضروري والتزامي، ألا وهو الحوار مع العماد ميشال عون.

واعتبر فضل الله ان تضييع الوقت والمكابرة وتمييع الاقتراحات بخصوص اقرار القانون الجديد للانتخابات النيابية لن يوصل الى اي مكان، فنحن مقبلون في العام المقبل على انتخابات نيابية ولا يوجد تمديد او تجديد.

ومثل فضل الله كان الوزير محمد فنيش الذي جدد دعم عون الى رئاسة الجمهورية، ودعا رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الى اقناع حليفه سعد الحريري للسير بترشيح عون لتحل حكما ازمة رئاسة الجمهورية.

في غضون ذلك اعلن الوزير المستقيل آلان حكيم ان الكتائب استقالت من الحكومة ولم تستقل من العمل السياسي، مشيرا الى انه في بعض الاحيان لا يُعلم بعض الوزراء بتفاصيل بعض الملفات لكنهم يوافقون، وهذا ما لا يمكن ان يفعله حزب الكتائب، خصوصا عندما صارت هيئة الحوار تتداول بالملفات التي هي شأن مجلس الوزراء.

شباب واطفال من لبنان وسورية والعراق وفلسطين يشاركون في نشاط بعنوان «اللاعنف بالالوان» في حرج بيروت (محمود الطويل)

## جلسة الانتخاب الرئاسي الـ 42 بعد غد على غرار سابقاتها

## فضل الله: الحوار مع عون هو المعبر الإلزامي الوحيد للرئاسة!

## السعد لـ «الأنباء»: الرئاسة تدفع فاتورة التسيب والنظام يعاني مرارة الالتحاق بالخارج

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو اللقاء الديموقراطي النائب فؤاد السعد، ان وحدها رئاسة الجمهورية، تدفع فاتورة التسيب في إدارة شؤون البلاد، ووحده الدستور والنظام يعاني مرارة التحاق البعض بركب السياسات الإقليمية وخروجهم عن طوع الشرعية اللبنانية، معتبرا ان الكل في لبنان يغني على ليلاه، وعلى وقع أنغام المصالح الخاصة والحزبية.

وعليه لفت السعد في تصريح لـ «الأنباء» الى ان خلوة اغسطس على اهميتها للخروج بسلة كاملة من التفاهمات، تبقى غير محبذة بسبب تجاوزها للآليات الدستورية ولدور المجلس النيابي خصوصا لجهة انتخاب رئيس للجمهورية، مثمنا جهود الرئيس نبيه بري ومساعيه للخروج من الأزمة وعودة الانتظام العام الى المؤسسات الدستورية، الا ان اللجوء الدائم الى حوارات وخلوات لحل الخلافات، اعطى التفاهمات السياسية وصاية على الدستور وجعله مجرد اوراق وسطور لا قيمة لها في إدارة الدولة وتنظيم الخلافات السياسية، ناهيك عن ان التفاهمات الثنائية مؤخرا في موضوع النفط، ألغت دور الحكومة في إدارة وتنظيم هذا الملف الوطني.

وعن عقدة قانون الانتخاب اكد السعد ان المشكلة الحقيقية ليست بالقوانين المقترحة نسبية كانت ام اكثرية ام مختلطة، ولا هي بهذا الفريق السياسي او ذاك، انما بالطائفية والمذهبية التي تنهش بالبلاد ولا تبقي فيها مساحة للتفاهم بين مكوناتها، فكل من الطوائف والمذاهب يريد حياكة الرداء على مقاسه وليس على مقاس الوطن الجامع لكل مكوناته، معتبرا بالتالي ان هذا البلاء كاف للتأكيد على أن الوصول الى قانون يرضي الجميع هو ضرب من المستحيل، مذكرا بأن الانتداب الفرنسي لم يصغ قانون الستين من العدم، بل من يقينه بأنه القانون الوحيد والأوحد القادر على احتواء التعددية الطائفية والمذهبية في لبنان، اضف اليها اليوم تعددية الانتماء للخارج، فمن له آذان صاغية وعقل راجح فليسمع ويفهم.

وختم السعد مؤكدا ان الخطوة الأساس للعودة إلى الأمان السياسي، تكمن أولا وثانيا وثالثا بانتخاب رئيس للجمهورية، إلا ان المؤسف والمحزن في دولة الفلتان والتسيب والفشل، هو ان قانون الانتخاب وملف التعيينات العسكرية والإدارية والإنترنت ومؤخرا ملف النفط، جعلت من الاستحقاق الرئاسي ملفا ثانويا وكأن هناك من يتعمد إلهاء اللبنانيين عن معالجة المرض الأساس ألا وهو غياب رأس الدولة عن المعادلة اللبنانية، فكفى تكاذبا وتملقا وتسويفا، وكفى انتهاكا لموقع الرئاسة ولحق الشعب مصدر السلطات بأن يكون لديه رئيس للبلاد.

فؤاد السعد

## محاولة اغتيال قيادي في فتح بمخيم «المية والمية»

بيروت: تعرض القيادي في حركة فتح عبد سلطان، لإطلاق الرصاص، فجر امس، اثناء عودته من زيارة في مخيم المية ومية الى مخيم عين الحلوة، وهو كان اصيب في الاشتباكات الاخيرة التي شهدها المخيم الاخير.

وأصيب شقيق زوجة سلطان المدعو طارق مسرة في يده وفخذه، واستنفرت الفصائل الفلسطينية في عين الحلوة على الأثر.

في غضون ذلك تسبب تصادم ثلاثي على أوتوستراد جونية باتجاه بيروه في قتل 3 عناصر من الأمن العام، هم: رواد بيطان من المنية وفادي شندب من الضنية ونادر أسعد من جبل محسن وكان الثلاثة في سيارة واحدة وجرح شخصان آخران.